

Ministry of Higher Education
& Scientific Research
Al-Nahrain University
College of Political Science



E-ISSN : 2790-2404

P- ISSN 2070-9250

Qadaya siyasiyyat

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة النهرين

كلية العلوم السياسية

قضايا سياسية Political Issues

مجلة فصلية محكمة

العدد ٨٦
Issue 86

تموز - اب - ايلول / ٢٠٢٦
Jul. - Aug. - Sept. / 2026



قضايا سياسية Political Issues

جامعة النهرين
كلية العلوم السياسية

E-ISSN 2790-2404
P-ISSN 2070-9250
DOI prefix: 10.58298

مجلة فصلية محكمة تعنى بنشر الأبحاث والدراسات السياسية العراقية والعربية والدولية
<http://pissue.iq>

مدير التحرير

أ.م.د. محمد محي محمد
كلية العلوم السياسية - جامعة النهرين

رئيس هيئة التحرير

أ.د. احمد غالب محي
كلية العلوم السياسية - جامعة النهرين

هيئة التحرير

المساعد الاسبق لرئيس جامعة بغداد للشؤون العلمية .
جامعة النهرين - كلية العلوم السياسية
جامعة النهرين - كلية العلوم السياسية
جامعة النهرين - كلية العلوم السياسية
جامعة النهرين - كلية العلوم السياسية.
جامعة النهرين - كلية العلوم السياسية.
جامعة النهرين - كلية العلوم السياسية.
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
جامعة الموصل - كلية العلوم السياسية.
جامعة كركوك - قسم العلوم السياسية .
جامعة البصرة - كلية القانون
جامعة ميسان - كلية العلوم السياسية.
جامعة الاسكندرية - مصر
الكلية الجامعية للاعنف وحقوق الانسان (لبنان).

أ.متمرس د. رياض عزيز هادي
أ.متمرس د. فكرت نامق عبد الفتاح
أ.متمرس د. صالح عباس محمد
أ.متمرس د. عبد الصمد سعدون عبد الكريم
أ.د. ياسين سعد محمد
أ.د. كاظم علي مهدي
أ.د. محمد كريم كاظم
أ.د. لبنى خميس مهدي
أ.د. وليد سالم محمد
أ.د. اياد عبد الكريم زنكنة
أ.د. ياسر عبد الزهراء عثمان
أ.د. مرتضى ساهي شنشول
أ.د. احمد عبد السلام وليد
أ.د. عبد الحسين شعبان

الفريق الفني والاداري

د. زهراء كريم جاسم
متابعة الابحاث

مدير . فرح سهيل
الشؤون الادارية والمالية

مبرمج . رؤى عبد الحسين
ادارة الموقع الالكتروني

أ.د. حذام بدر
تدقيق اللغة العربية

م.د. مصطفى صادق عواد
ادارة صفحات التواصل

م.د. محمد مجيد حسين
ابحاث طلبة الدراسات العليا

البحوث المنشورة تعبر عن آراء أصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة

قواعد النشر

- لغة المجلة هي اللغة العربية والانكليزية على أن يراعى الوضوح وسلامة النص.
- ترحب المجلة بنشر البحوث والدراسات السياسية النظرية والتطبيقية ولا سيما التي تجعل من قضايا المنطقة والعالم محط اهتمامها، ماضياً وحاضراً ومستقبلاً، وعلى وفق الآتي:
 1. أن لا يزيد عدد صفحات البحث أو الدراسة عن (15) صفحة مطبوعة بحجم خط (14) والتباعد (1,15) ونوع الخط Simplified Arabic
تقدم عبر المنصة الالكترونية للمجلة على الرابط :
<https://pissue.iq/index.php/pissue/about/submissions>
 2. أن تتصف البحوث والدراسات بالموضوعية والدقة العلمية.
 3. أن تعتمد الترتيب العشري للعناوين الأساسية والفرعية أو التصنيف المعياري العام.
 4. يرفق مع كل بحث أو دراسة ملخصين (أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الانكليزية/ يتضمن اهداف البحث ، المنهج والمعالجة ، ابرز النتائج واهم الاستنتاجات والمقترحات) مع ضرورة مراعاة ان الملخص مختلف اختلافا جذريا عن المقدمة وليس تكرارا لها .
 5. تخضع جميع البحوث المقبولة للنشر الى نظام الاستلال الالكتروني في كلية العلوم السياسية -جامعة النهرين.
 6. يرفق مع كل بحث ودراسة سيرة ذاتية مختصرة للباحث وتعهد .
- تقوم المجلة بإخطار الباحثين بإجازة بحوثهم أو دراساتهم من عدمها بعد عرضها على محكمين تختارهم على نحو سري من بين أصحاب الاختصاص.

مجلة قضايا سياسية

pissue.iq

- يجوز للمجلة أن تطلب إجراء تعديلات شكلية أو شاملة على البحث أو الدراسة قبل إجازتها للنشر بما يتماشى مع أهدافها.
- البحوث المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ، ولا تعبر عن رأي المجلة .
- ترحب المجلة بالمناقشات الموضوعية لما ينشر فيها أو في غيرها من الدوريات وبأية ردود فكرية أو تصويب، وكذلك ترحب بنشر التقارير عن المؤتمرات والندوات ذات العلاقة ومراجعات الكتب وملخصات الرسائل الجامعية التي تتم إجازتها على أن تكون من إعداد أصحابها.

توجه جميع المراسلات إلى هيئة التحرير على العنوان الآتي
مجلة قضايا سياسية، كلية العلوم السياسية، جامعة النهرين-بغداد – الجادرية.

E.mail: pirj@nahrainuniv.edu.iq

الموقع الإلكتروني

<https://pissue.iq/index.php/pissue>

E-ISSN 2790-2404

P- ISSN 2070-9250

DOI prefix: 10.58298

جدول المحتويات

التسلسل	اسم البحث	رقم الصفحة
1.	السياسة الخارجية الأمريكية تجاه السعودية منذ العام 2021 أ.د. خضر عباس عطوان د. نازدار علاء الدين نجم الدين	20_1
2.	أزمات غرب آسيا: قراءة في التحالفات والترتيبات الاقتصادية والسياسية لإعادة رسم خرائط المنطقة بعد عام 2023 أ.م.د. نسرين فالح حسن	43_21
3.	التنافس الحزبي على نتائج انتخابات الرئاسة الأمريكية عام 2020 أ.م. د. لارا حسين علي	60_44
4.	الأهمية الاستراتيجية لجمهوريات آسيا الوسطى في الإدراك الأمريكي أ.م.د. سند وليد سع	80_61
5.	الاتحاد الأوروبي والهجرة: بين المصالح الاقتصادية والحفاظ على القيم الأوروبية د. زكرياء حلوي	110_81
6.	السلوك السياسي الخارجي البريطاني تجاه العراق بعد عام 2003 م. د. علي رسول المسعودي	132_111
7.	تأثير الواقع السياسي في بناء السياسة القضائية للمحكمة الدستورية العليا في مصر م.د. اسامه فائق عبد الرسول	150_133
8.	الاستراتيجية الأمريكية للمحافظة على الهيمنة الدولية م.د. معمر جليل مكطوف	173_151
9.	الهجانة في تشكل النظم السياسية الديمقراطية: دراسة في المفهوم وآليات التكوين م. د. ياسر علي حداد	192_174
10.	أثر متغير الطاقة في التنافس الأمريكي - الصيني م. نهلة إسماعيل إبراهيم	207_193
11.	المتغيرات المناخية وتأثيرها في السياسة العالمية اتفاقيات باريس انموذجاً م.م. رسل احسان خليل	234_208
12.	ريادة الأعمال والشركات الناشئة في العراق بعد العام 2020 التحديات والفرص المستقبلية م. م سالي موفق عبد الحميد حبيب	252_235

الأهمية الاستراتيجية لجمهوريات آسيا الوسطى في الإدراك الأمريكي^٧

The strategic importance of the Central Asian republics in American perception

Asst. Prof. Dr. sanad Walid Saeed

أ.م.د. سند وليد سعيد*

ملخص:

تعد كل من دول جمهوريات آسيا الوسطى (كازاخستان، أوزبكستان، تركمانستان، طاجيكستان، وقيرغيزستان) من المناطق الحيوية لاسيما في الإدراك الاستراتيجي الأمريكي. بعد ان استقلت من الاتحاد السوفيتي عام 1991، فالمنطقة لم تعد مجرد "ساحة خلفية" لموسكو، بل تحولت إلى منطقة صراع نفوذ دولي، ويراها صانع القرار الأمريكي جزءاً أساسياً من نظرية "قلب العالم" التي من يسيطر عليها يسيطر على أوراسيا وبالتالي على العالم، لذا تهدف الاستراتيجية الأمريكية إلى منع نشوء أي قوة إقليمية مهيمنة في هذه المنطقة، كما تهدف الاستراتيجية الأمريكية إلى دعم خطوط أنابيب (خط باكو-تبيليسي-جيهان) التي تنقل الطاقة إلى أوروبا بعيداً عن السيطرة الروسية، مما يعزز أمن الطاقة للحلفاء الغربيين. وتكمن مشكلة البحث في معرفة ما الاستراتيجية التي تتبعها الولايات المتحدة الأمريكية لتحقيق مصالحها وتجنب التغلغل الروسي الصيني ومنع سيطرته على المنطقة، فيما اثبتت الفرضية ان الولايات المتحدة الأمريكية تعمل على إبقاء هذه الجمهوريات مستقلة سياسياً من التبعية الروسية الصينية، لاسيما في المجال الطاقوي والاقتصادي لما تشكل من أهمية في الإدراك الاستراتيجي الأمريكي، وخلاصة الدراسة إلى أن آسيا الوسطى ليست مجرد منطقة هامشية في السياسة الخارجية الأمريكية، بل هي "رقعة شطرنج" رئيسية.

الكلمات المفتاحية: جمهوريات آسيا الوسطى، الاستراتيجية الأمريكية، الستانات الخمسة، الولايات المتحدة الأمريكية، التنافس الأمريكي - الصيني.

abstract:

The Central Asian republics (Kazakhstan, Uzbekistan, Turkmenistan, Tajikistan, and Kyrgyzstan) are considered vital regions, particularly in the strategic perception of the United States. After gaining independence from the Soviet Union in 1991, the region is no longer merely Moscow's, Rather, it has turned into an area of international power struggle, and the American decision-maker sees it as an essential part of the "Heart of the World" theory, in which whoever controls it controls Eurasia and therefore the world. Therefore, the American strategy aims to prevent the emergence of any dominant regional power in this region. The US

تاريخ النشر: 2026 /9/30

تاريخ القبول: 2026/ 7/ 12

٧ تاريخ التقديم : 2026/5/15

sayrws1@uomustansiriyah.edu.iq

(*) كلية العلوم السياسية/ الجامعة المستنصرية

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common" : <https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>

strategy also aims to support the Baku-Tbilisi-Ceyhan pipeline, which transports energy to Europe outside of Russian control, thereby enhancing energy security for Western allies. The research problem lies in understanding the strategy the United States employs to achieve its interests and contain Russian and Chinese influence, preventing their dominance in the region. The hypothesis proved that the United States is working to keep these republics politically independent from Russian and Chinese influence, especially in the energy and economic spheres, given their importance in American strategic thinking. The study concluded that Central Asia is not merely a marginal region in American foreign policy. Rather, it is a major "chessboard."

Keywords: Central Asian republics, American strategy, the five Stans, the United States of America, US-China rivalry.

المقدمة:

احتلت دول آسيا الوسطى أهمية متزايدة في إجندة السياسة الخارجية الأمريكية، ولعل تلك الأهمية تأتي من موقعها الجيوسياسي الذي يسمح للولايات المتحدة الأمريكية التحكم في الديناميات الإقليمية للقوى الصاعدة في أوراسيا، فضلاً عن إمكاناتها الاقتصادية ولاسيما النفط والغاز. فمِنطقة آسيا الوسطى هي مِنطقة تحظى بتنافس إستراتيجي بين الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا الاتحادية والصين لما تمثله من أهمية كموقع جيواستراتيجي مُكتنز بالنفط والغاز وعليه فصعود هذه المنطقة في البيئة الدولية أدى إلى تغيرات جيوبوليتيكية مهمة تخطت الحدود الجغرافية للجمهورية الإسلامية إلى مجمل المنطقة الممتدة من البلقان إلى الصين بما فيها مِنطقة القوقاز، الأمر الذي أدى إلى سعي الولايات المتحدة الأمريكية إلى جعل مِنطقة آسيا الوسطى نُقطة ارتكاز مُحورية في التأثير على التفاعلات السياسية والاقتصادية والأمنية للقوى الأخرى، وهكذا أدرك صانع القرار السياسي الخارجي الأمريكي أهمية ذلك الموقع الذي يفرض عليها أن تحدد استراتيجياتها ومصالحها الحيوية في هذه المنطقة، بهدف الحيلولة دون فرض اية قوة إقليمية منفردة سيطرتها على هذا المجال الجيوبولتيكي .

أهمية الدراسة: تنبثق أهمية هذه الدراسة من موقع هذه الدول في "قلب العالم" (Heartland)، مما يجعلها حلقة وصل بين القوى العبر قارية (روسيا، الصين، إيران، وأوروبا). وامتلاك دول المنطقة مثل (كازاخستان وتركمانستان) احتياجات هائلة من النفط والغاز الطبيعي، مما يجعلها بديلاً استراتيجياً مهماً للولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها لتقليل الاعتماد على مصادر الطاقة التقليدية. فضلاً عن دور المنطقة كمِنطقة عازلة في الحرب ضد الإرهاب، لمنع تمدد الجماعات المتطرفة وضمان استقرار الحدود الحساسة. لاسيما لإقربها من أفغانستان.

أهداف البحث: يهدف البحث الى تحقيق الاتي:

- 1- تحديد الأهمية الجيواستراتيجية لجمهوريات اسيا الوسطى.
- 2- تحليل الأهمية الاقتصادية والطاقوية للمنطقة.
- 3- تفسير ألامية الاستراتيجية للمنطقة في الادراك الأمريكي.
- 4- استشراف مستقبل السياسة الامريكية حيل جمهوريات اسيا الوسطى في ظل التنافس الروسي الصيني في المنطقة.

أشكالية الدراسة: تكمن في طرح السؤال الرئيس وهو إلى أي مدى استطاع الإدراك الاستراتيجي الأمريكي موازنة مصالحه الحيوية في آسيا الوسطى (الطاقة والأمن) مع ضرورة تحجيم النفوذ الروسي والصيني المتصاعد في المنطقة، في ظل تعقيدات البيئة الداخلية لهذه الجمهوريات؟ ويتفرع من هذا التساؤل الرئيّس الأسئلة الفرعية الآتية:

- 1- ما محددات الرؤية الأمريكية تجاه جمهوريات آسيا الوسطى؟
- 2- كيف ينظر صانع القرار الأمريكي إلى التغلغل الاقتصادي الصيني (مبادرة الحزام والطريق) في المنطقة؟
- 3- هل تغلبت المصالح البراغماتية (الأمن والطاقة) على المبادئ والقيم (الديمقراطية وحقوق الإنسان) في الإدراك الأمريكي لهذه الدول؟

فرضية الدراسة: تعتمد قوة الحضور الأمريكي في آسيا الوسطى طردياً على حجم التهديد الذي يشكله التقارب (الروسي-الصيني) للمصالح الأمريكية؛ فكلما زاد نفوذ القوى الإقليمية المنافسة، انتقل الإدراك الأمريكي من سياسة 'التعاون الانتقائي' إلى سياسة 'التدخل الاستراتيجي المكثف' لضمان عدم خروج المنطقة من دائرة نفوذها، لذا يرى الإدراك الأمريكي أن استقلال واستقرار جمهوريات آسيا الوسطى هو الضمان الوحيد لمنع ظهور قوة مهيمنة في أوراسيا تهدد المصالح الأمريكية العالمية.

منهجية الدراسة: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في رصد الثروات الطبيعية، كالنفط والغاز وكذلك الاعتماد على منهج استشراف المستقبل الذي يركز على مسارات انابيب الطاقة الحالية والمستقبلية وتحليل كيف تتحول الثروات الاقتصادية، الى أوراق ضغط وادوات نفوذ سياسي وجيواستراتيجي.

هيكلية الدراسة: تم تقسيم البحث إلى ثلاث محاور فضلاً عن المقدمة والخاتمة، تناول المحور الأول: الأهمية الاستراتيجية والاقتصادية والطاقوية لجمهوريات آسيا الوسطى. فيما بحث المحور الثاني: جمهوريات آسيا الوسطى في المدرك الأمريكي. وبحث المحور الثالث: مستقبل السياسة الامريكية تجاه جمهوريات اسيا الوسطى. ورابعا: المستقبل في المنظور الأمريكي والتعددية في الشراكة مع الاخرين.

أولاً: الأهمية الاستراتيجية والاقتصادية والطاقوية لجمهوريات آسيا الوسطى

تعد كل من دول آسيا الوسطى (كازاخستان، وقيرغيزستان، وطاجيكستان، وتركمانستان، وأوزبكستان) بمثابة نقطة جيوسياسية مفضلية تربط بين قارتي آسيا وأوروبا من خلال البنية الأساسية والتجارة والطاقة وهو أكبر إقليم مغلق بالعالم يُحيط به كل من روسيا والصين وباكستان وإيران ودول قوقازية أخرى الأمر الذي يفرض عليه تحدياً كبيراً، إذ تم تناول التعريف بجمهوريات آسيا الوسطى. والأهمية الاستراتيجية للمنطقة والأهمية الاقتصادية والطاقوية لدول آسيا الوسطى.

1_ التعريف بجمهوريات آسيا الوسطى. تُعرف دول آسيا الوسطى باسم "الستانات" نظراً لانتهاه أسمائها ب مقطع "ستان" التي تعني "الأرض" وتشمل خمس جمهوريات شكلت جزءاً مهماً من الفضاء الجغرافي في قلب القارة الأوراسية تضم كازاخستان وقيرغيزستان وطاجيكستان وتركمانستان وأوزبكستان تلك الجمهوريات آسيا الوسطى تمتد على مساحة حوالي 4 مليون كم مربع، وتمتد من غرب الصين (مقاطعة سينكيانغ أو تركستان الشرقية) شرقاً وحتى بحر قزوين وإيران غرباً وروسيا شمالاً وأفغانستان جنوباً ويسكنها حوالي أكثر من 82 مليون نسمة وهذه المنطقة لا تطل على أي من البحار المفتوحة بل فقط تطل على بحر قزوين وهو بحر مغلق وبذلك تعتبر منطقة حبيسة لذلك فهي بحاجة إلى التعاون مع بعض القوى الكبرى والأقليمية للوصول إلى منافذ بحرية لتصدير النفط والغاز (محمود، 2015، ص 87)، وتضم الدول الخمس التالية: ينظر الخريطة (1) جمهوريات آسيا الوسطى.



المصدر: حنان أبو سكين، بين الصراع والتعاون: التنافس الدولي في آسيا الوسطى، المركز العربي للبحوث والدراسات، 2014، على الموقع الإلكتروني: <https://www.acrseg.org>

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common" : <https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>

أ- كازاخستان: وهي أكبر هذه الجمهوريات مساحة وتعد تاسع أكبر دول في العالم إذ تبلغ مساحتها 2,725,000 كيلومتر مربع أي أنها أكبر مساحة من السودان. تحدها من الشمال روسيا ومن الجنوب كل من الصين وقرغيزستان وأوزبكستان وتركمانستان ومن الشرق الصين ومن الغرب روسيا. يبلغ عدد سكانها حوالي (20,843.754 مليون) نسمة عام (2025) (طراييك، 2025، ص53) وعاصمتها أستانا وتعد أكبر دولة مسلمة تبلغ نسبة المسلمين في كازاخستان حوالي (66%) أما أهم الأعراق فالكازاخ يشكلون (45%) من السكان والروس (35%)، وتمتلك اقتصاد قوي لأنها غنية بالنفط والغاز والمعادن يبلغ إجمالي الناتج المحلي الاسمي (بالأسعار الجارية) لكازاخستان 300.05 مليار دولار (\$300,052,000,000) اعتباراً من عام 2025 وفقاً لصندوق النقد الدولي وبلغ معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي في عام 2025 حوالي 5.9% وفقاً لصندوق النقد الدولي أما نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في كازاخستان (التي يبلغ عدد سكانها 20,843,754 نسمة) بلغ \$14,723 في عام 2025 مسجلاً زيادة قدرها \$263 عن \$14,459 في عام 2024؛ ويمثل هذا تغيراً بنسبة 1.8% في نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (محمد، 69، 2024، ص661)/(صندوق النقد الدولي، 2025).

ب- أوزبكستان: تقع جمهورية أوزبكستان وعاصمتها طشقند في منتصف قارة آسيا ويحدها من الشمال كازاخستان ومن الجنوب أفغانستان وتركمانستان ومن الشرق قرغيزستان وطاجيكستان ومن الغرب كازاخستان وهي أرض حبيسة (عطوان، 2005، ص54) أن غياب منفذ بحري يشكل تحدياً أمام التجارة الدولية فإن أوزبكستان تحولت إلى عقدة مهمة في مشروع طريق الحرير الجديد المضاد لطريق الحرير الصيني (مبادرة الحزام والطريق) يربط الهند بالشرق الأوسط وأوروبا عبر سكك حديدية وموانئ (تشمل السعودية والإمارات) لتعزيز نقل الطاقة والتجارة والبيانات كبديل للنفوذ الصيني إذ يهدف إلى تعزيز النفوذ الغربي عبر مشاريع بنية تحتية تربط آسيا بأوروبا والشرق الأوسط. أبرزها هو الممر الاقتصادي بين الهند والشرق الأوسط وأوروبا (IMEC) الذي أعلن عنه في قمة العشرين 2023 هذا الموقع جعلها نقطة وصل استراتيجية بين الشرق والغرب (ترامب يفتح "طريق الحرير الجديد" بحثاً عن معادن نادرة، 2026) ولها شاطئ على بحر أورال (بحر مغلق) بطول 420 كلم إلا أن نحو 80% من مساحة أوزبكستان صحراء ويوجد بها بعض المرتفعات الجبلية لاسيما في أقصى الطرف الجنوبي الشرقي والشمال الشرقي ويصل ارتفاع بعضها إلى 4500 متر، تبلغ مساحتها حوالي 448,978 كيلومتر مربع، وسكانها حوالي (37 مليون) نسمة عام (2025) منهم (88%) من المسلمين أما أهم الأعراق فهي الأوزبك (70%) الروس (10%) والتتار (4%) عاصمتها طشقند وهي القلب التاريخي والثقافي للمنطقة ومركز تاريخي للحضارة الإسلامية كونها تمتلك مدن مثل (بخارى وسمرقند) تمثل صناعة المنسوجات والآلات والذهب، ومنتجات الطاقة وتصدير خام القطن أهم مكونات الاقتصاد

الأوزبكي ومنها تأتي أغلب موارد الدولة المالية إذ يعتمد البلد بشكل كبير على موارده الطبيعية. فهو من كبار منتجي القطن عالمياً كما يمتلك احتياطات مهمة من الذهب والغاز الطبيعي واليورانيوم يصل الناتج المحلي الإجمالي لأوزبكستان إلى حوالي 90 مليار دولار (2024) مع معدل نمو مستمر مدفوع بالإصلاحات الاقتصادية والانفتاح على الاستثمارات الأجنبية. (عدد سكان أوزبكستان ، 2025).

ج- **تركمانستان**: تقع في أقصى الطرف الجنوبي الغربي لجمهوريات آسيا الوسطى ويحدها من الشمال أوزبكستان وكازاخستان، ومن الجنوب إيران، ومن الجنوب الشرقي أفغانستان ومن الغرب بحر قزوين تبلغ مساحتها الكلية 469,930 ألف كلم² ومعظمها أرض برية وهي دولة مكتفية ذاتياً من النفط والغاز معظم العلاقات الاقتصادية الخارجية بين تركمانستان والعالم الخارجي متعلقة بالنفط والغاز الطبيعي والقطن والمنسوجات تشتهر بصحرائها الواسعة (قره قوم)، ويبلغ تعداد سكانها حوالي (7,62 مليون) نسمة حسب تعداد عام 2025 منهم (75%) من المسلمين وتبلغ نسبة التركمان حوالي (75%) والروس حوالي (25%). والعاصمة هي عشق آباد المعروفة بالمباني ذات الرخام الأبيض، ومن المدن التاريخية الهامة ترمذ ومرو، وهي غنية باحتياطي ضخم من الغاز الطبيعي (المكي، 60، 2025، ص 82).

د- **قرغيزستان**: يحدها من الشمال كازاخستان ومن الجنوب الصين وطاجيكستان ومن الشرق الصين ومن الغرب أوزبكستان تلقب بسويسرا آسيا لطبيعتها الجبلية ذات البحيرات العالية الخلابة كبحيرة ايسيك كول تبلغ مساحتها 191,800 كيلومتر مربع وسكانها حوالي (7,29 مليون) نسمة حسب تعداد عام 2025، منهم (77%) مسلمون ونسبة القرغيز تبلغ حوالي (50%)، والتاجيك (25%)، والروس (15%) عاصمتها هي بيشكك يوجد الذهب بكميات اقتصادية، كما يوجد الإثمد (حجر الكحل) والفحم الزئبق والتجستن واليورانيوم والزنك. ويعتمد اقتصاد قرغيزستان بنسبة كبيرة على الزراعة وتربية المواشي والخدمات. (التنافس الجيوسياسي في آسيا الوسطى ، 2025).

هـ- **طاجيكستان**: أصغر دول المنطقة تقع إلى الشمال مباشرة من أفغانستان وعلى الحافة الجنوبية لمجموعة دول آسيا الوسطى وتحدها من الشمال قرغيزستان ومن الجنوب أفغانستان ومن الشرق الصين ومن الغرب أوزبكستان وتبلغ مساحتها 143,100 كيلومتر مربع اما عدد سكانها يقارب (10,79) حسب تعداد عام 2025، ويشكل المسلمون حوالي (86%) من السكان، وأما أهم الأعراق هم التاجيك (60%)، الأوزبك (23%) والروس (9%) وعاصمتها دوشانبي ويتميز الطاجيك بعدم انتمائهم إلى العرق التركي كما هو شأن الكازاخ والأوزبك والتركمان والقرغيز بل هم أقرب إلى الجنس الآري الذي يشمل أيضاً الفرس والبشتون وتتميز بطبيعتها الجبلية مثل جبال البامير وتعتمد على الطاقة المائية. (قلب العالم النابض بالنفط، 2025).

2: الأهمية الاستراتيجية للمنطقة.

تعدّ جمهوريات آسيا الوسطى الخمس (كازاخستان، أوزبكستان، تركمانستان، طاجيكستان، وقيرغيزستان) لاسيما في القرن الحادي والعشرين "قلب أوراسيا" النابض إذ انتقلت من كونها منطقة مغلقة جغرافياً إلى "محور ربط" لا يمكن تجاوزه في السياسة الدولية وتتمثل أهميتها الاستراتيجية في أربعة محاور رئيسية هي: (حسين، وخضر، 18، 2016، ص23).

أ. الجسر الجيوسياسي: لم تعد هذه الدول مجرد "قناة خلفي" لروسيا، بل أصبحت حلقة الوصل الأهم بين الشرق والغرب، لاسيما مع استمرار الاضطرابات في المسارات الشمالية من خلال روسيا برزت آسيا الوسطى كأهم طريق تجاري يربط الصين بأوروبا من خلال بحر قزوين فيما تعد الصين المنطقة "البوابة الغربية" لاستثماراتها الضخمة، مما يجعل استقرارها مصلحة صينية حيوية.

ب. خزان الطاقة والمعادن الحرجة: أن هذه المنطقة تحتوي على حوالي 27% من إجمالي احتياطات النفط العالمي، وتقع أغلب هذه الذخائر في كازاخستان وإذربيجان ومع أن دولتي طاجيكستان وتركمانستان لا تملكان ذخائر كبيرة للنفط والغاز الطبيعيين إلا أن طاجيكستان وحدها تملك منابع ضخمة للمياه فإنها تملك 60% من منابع المياه في آسيا الوسطى ويمكن أن تستخدم هذه المنابع لتوليد 527 مليار واط من الكهرباء ولم تتم الاستفادة إلا من 5% من هذه المنابع هذا فضلا عن الذخائر الضخمة للمعادن والمنتجات الأخرى التي تنتجها هذه الدول في مزارعها من القطن وغيرها لذا تمتلك المنطقة ثروات تجعلها لاعب أساسي في أمن الطاقة العالمي والتحول الأخضر، فكازاخستان هي المنتج الأول على المستوى العالمي في إنتاج اليورانيوم وهو عنصر حاسم مع عودة العالم للاعتماد على الطاقة النووية اما بالنسبة للغاز والنفط فتمتلك تركمانستان رابع أكبر احتياطي غاز في العالم بينما تقود كازاخستان إنتاج النفط في المنطقة كما تضم المنطقة مخزونات هائلة من المعادن النادرة (الليثيوم، الكروم، والمنغنيز) الضرورية لصناعات التكنولوجيا الفائقة والبطاريات الكهربائية.

ج. ساحة للتنافس الدولي: إذ تتصارع القوى العظمى على النفوذ في هذه المنطقة وبأساليب مختلفة فروسيا تسعى للحفاظ على نفوذها الأمني والعسكري عبر منظمة معاهدة الأمن الجماعي اما الصين فتسيطر عبر الاستثمارات الضخمة والبنية التحتية بينما يكتفان الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية حضورهما لتأمين بدائل للطاقة وتقليل الاعتماد على المسارات الروسية وهنالك القوى الإقليمية كتركيا وإيران التي لها أدوار متصاعدة ثقافيه واقتصادية.

د. حائط الصد الأمني: تمثل الجمهوريات الخمس "منطقة عازلة" حيوية لاستقرار القارة، فعلى الجانب الأفغاني تلعب دول مثل أوزبكستان وطاجيكستان دور محوري في احتواء التهديدات القادمة من أفغانستان لآسيا الإرهاب وتهريب المخدرات.

3: الأهمية الاقتصادية والطاقة لدول آسيا الوسطى

تمثل جمهوريات آسيا الوسطى في القرن الحادي والعشرين المحرك الاقتصادي الجديد للقارة الأوراسية، إذ لم تعد مجرد مورد للمواد الخام، بل تحولت إلى "قلب طاقي" عالمي ومركز لوجستي يربط الصين بأوروبا، بعيداً عن المسارات التقليدية. وتتلخص الأهمية الاقتصادية والطاقة للمنطقة في المحاور التالية:

أ. أمن الطاقة العالمي (التقليدي والمتجدد) إذ تعد المنطقة "صمام أمان" لتوزيع مصادر الطاقة بعيداً عن روسيا والشرق الأوسط من خلال مشروع أنابيب نقل الغاز الطبيعي (تابي - TAPI) من تركمانستان - أفغانستان - باكستان - وصولاً إلى الهند) كأولوية قصوى في عام 2026، إذ يستهدف نقل 33 مليار متر مكعب سنوياً بهدف تعزيز أمن الطاقة في جنوب آسيا وربط وسط آسيا بها كما تهدف تركمانستان لزيادة صادراتها عبر "الممر الجنوبي" نحو أوروبا فيما تبقى تظل كازاخستان المورد الرئيس للنفط مع تركيز في عام 2026 على تطوير ممر بحر قزوين لتجنب الاعتماد الكلي على خطوط الأنابيب التي تمر عبر الأراضي الروسية. ويشهد عام 2026 الخطوات النهائية لاتخاذ قرار الاستثمار النهائي في مشروع الهيدروجين الأخضر "Hyrasia One" بكازاخستان، وهو أحد أكبر مشاريع الهيدروجين في العالم، ويهدف لإنتاج 2 مليون طن سنوياً بحلول عام 2030. (مشروع خط أنابيب الغاز "تابي"، 2026).

ب. ثورة "المعادن الحرجة" (قلب التحول الأخضر) مع تزايد الطلب العالمي على السيارات الكهربائية والتقنيات النظيفة، أصبحت المنطقة محط أنظار القوى الكبرى، إذ تقود كازاخستان العالم بإنتاج اليورانيوم الذي يتجاوز 40% من الاحتياجات العالمية وهو أمر حيوي مع عودة الاعتماد على الطاقة النووية في أوروبا وآسيا بينما برزت أوزبكستان وكازاخستان في عام 2026 كبداًل استراتيجية للصين في توريد "التجستن" الضروري للصناعات العسكرية والرقائق الإلكترونية فيما تعمل شركات ضخمة مع الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية لاستخراج المعادن النادرة التي تدخل في صناعة البطاريات والتوربينات. (الرئيس، 2026).

ج. "الممر الأوسط" واللوجستيات العالمية إذ تحولت المنطقة من "حبيسة جغرافياً" إلى "حلقة وصل قارية" عبر الممر الأوسط (Middle Corridor) فعلى مستوى النقل سجلت الشحنات بين الصين وأوروبا عبر آسيا الوسطى أرقاماً قياسية وتلعب كازاخستان دوراً محورياً عبر ميناء هورغوس الحدودي كما يُعد "الممر الأوسط" (عبر بحر قزوين) حيوياً لربط الصين بأوروبا إذ تضخمت شحناته لتصل إلى 3.2 مليون طن في 2022

م، فيما تجاوزت 8000 رحلة عبر الممرات الوسطى وميناء هورغوس الحدودي في عام 2024، لتشكل شبكة لوجستية استراتيجية، بحسب CGTN العربية. وفي عام 2025، تعززت هذه الحركة، مع ارتفاع رحلات الشحن بين الصين وآسيا الوسطى بنسبة 21% وعلى مستوى الاستثمار تضخ الصين عبر "الحزام والطريق" مليارات الدولارات في السكك الحديدية، بينما يمول البنك الدولي منذ عام 2014 "مشروع الطاقة في آسيا الوسطى وجنوب آسيا المعروف بالاختصار كاسا-1000 " CASA-1000" * بما يقدر 526.5 مليون دولار أمريكي (من إجمالي تكلفة المشروع الكلية البالغة نحو 1.17 مليار دولار بمشاركة جهات تمويلية أخرى) مع حصول تمويلات إضافية وتمديدات لاحقة في سنوات مثل 2019 و 2023). لاهمية المشروع الذي يربط فائض الطاقة الكهرومائية في طاجيكستان وقيرغيزستان بأسواق جنوب آسيا (باكستان وأفغانستان). (عبد العال، 2025).

ثانياً: جمهوريات آسيا الوسطى في المدرك الأمريكي

تحولت السياسة الأمريكية تجاه جمهوريات آسيا الوسطى الخمس (كازاخستان، أوزبكستان، تركمنستان، قيرغيزستان، طاجيكستان، وقيرغيزستان) بشكل ملحوظ وانتقلت من التركيز الأمني المرتبط بأفغانستان إلى شراكة استراتيجية أوسع تهدف إلى موازنة النفوذ الروسي والصيني وتأمين موارد الطاقة والمعادن اذ تم تناول السياسة الأمريكية تجاه جمهوريات آسيا الوسطى وافاقها المستقبلية.

1: السياسة الأمريكية تجاه جمهوريات آسيا الوسطى .

لا يخفى على أحد الأهمية القصوى التي تشغلها منطقة آسيا الوسطى (أوزبكستان، تركمنستان، قيرغيزستان، طاجيكستان، كازاخستان) في التفكير الاستراتيجي الأمريكي، بموقعها الجغرافي المتميز، لاسيما وأنها محاطة بقوى إقليمية، وفاعلين رئيسيين على الساحة الدولية (روسيا، الصين، تركيا، إيران)، مما يجعل منها منطقة رئيسية للتحكم في طرق المواصلات والتجارة بأوراسيا، وبين شمال وغرب آسيا وجنوب شرقها، علاوة على احتياطاتها من المعادن في بحر الآرال، والبتروال والغاز الطبيعي في كازاخستان وتركمنستان على بحر قزوين الذي يحتوي على ثاني أكبر احتياطي عالمي من النفط والغاز، ويرى بريجنسكي في كتابه "رقعة الشطرنج" أن الرهان الرئيسي للولايات المتحدة الأمريكية هو السيطرة على المنطقة الأوراسية، انطلاقاً من غرب أوروبا، مروراً بجمهوريات آسيا الوسطى ذات الأهمية الاستراتيجية الكبرى، وصولاً إلى الصين، وهو ما يبرز الدور الكبير الذي تلعبه آسيا الوسطى كحلقة وصل، ونقطة ارتكاز في الاستراتيجية الأمريكية (حسين، وخضر، 18، 2016، ص25).

2: اهداف السياسة الامريكية تجاه جمهوريات اسيا الوسطى.

وتتمثل أهم أهداف الاستراتيجية الأمريكية في آسيا الوسطى (فرج، العدد 24، 15، 2019، ص337).

أ- مزاحمة النفوذ الصيني المتصاعد، واختراق الحديقة الخلفية لروسيا عن طريق التأسيس لمشروع طريق الحرير، وفق المنظور الأمريكي، والعمل على تشييد شبكات للطرق والمواصلات، وأنابيب للغاز في اتجاه بحر قزوين.

ب- تقييد سياسات الاتحاد الأوروبي، والصين، واليابان، الباحثة بدورها في آسيا الوسطى عن مصادر طاقة بديلة لمنطقة الشرق الأوسط ودعم استقرار المنطقة بالتأسيس لتعاون أمني واستخباراتي للقضاء على عناصر تأزمها، لاسيما الإرهاب المتصاعد في حدودها مع أفغانستان.

ج- توسيع مجالات التعاون الاقتصادي، وتسهيل عملية الاندماج في السوق، وبناء شراكة اقتصادية عن طريق إبرام عقود استخراج النفط والغاز، واستغلال فرص الاستثمارات الواعدة في المنطقة، بما فيها السعي لمد شبكة خطوط كهربائية تربط باكستان، وأفغانستان، وقيرغيزستان، وطاجيكستان، مع العمل على تنويع مصادر الطاقة تجاه الحليف الغربي (الاتحاد الأوروبي) لفك ارتباطه الكبير بالنفط والغاز الروسيين.

د- دعم التحول الديمقراطي في آسيا الوسطى وفق التصور الغربي، وضمان استقلالية المنطقة عن المظلة الروسية، ودفعها لرفض أي مشروع روسي للهيمنة عليها والدعوة لاحترام حقوق الإنسان، وجعل هذه الأخيرة مدخلا للتأثير في سياسات المنطقة.

3- تطورات السياسة الأمريكية والتحديات تجاه جمهوريات آسيا الوسطى.

تطورت السياسة الأمريكية تجاه جمهوريات آسيا الوسطى الخمس (كازاخستان، أوزبكستان، تركمانستان، طاجيكستان، وقيرغيزستان) بشكل ملحوظ في القرن الحادي والعشرين، منتقلة من التركيز الأمني البحت المرتبط بأفغانستان إلى شراكة استراتيجية أوسع تهدف إلى موازنة النفوذ الروسي والصيني وتأمين موارد الطاقة والمعادن، من خلال منصة (C5+1) التي تعد حجر الزاوية في الدبلوماسية الأمريكية بالمنطقة إذ تجمع الولايات المتحدة الأمريكية مع دول آسيا الوسطى الخمس (كازاخستان، قيرغيزستان، طاجيكستان، تركمانستان، أوزبكستان) بشكل جماعي في إطار دبلوماسي مشترك تأسس عام 2015 تهدف المنصة إلى تعزيز الشراكة الاقتصادية، الأمنية والبيئية كتنظيم المناخ وإدارة المياه، ودعم سيادة واستقلال هذه الدول مع التركيز على قضايا مثل الأمن والاستقرار لاسيما في أفغانستان ومكافحة الإرهاب والاستثمار والتجارة وأمن الطاقة كما تعزيز سيادة هذه الدول واستقلالها عن القوى الإقليمية المهيمنة وهي روسيا والصين (علي، 2017، ص 200). وعلى الرغم من الانسحاب الأمريكي من أفغانستان عام 2021، لم تغادر آسيا الوسطى الأجندة الأمنية بل استمر التعاون التقني والتدريبي لأمن الحدود مع كل من طاجيكستان وأوزبكستان لمنع تسلل الجماعات المتطرفة من أفغانستان كما برز ملف الأمن السيبراني كأولوية جديدة لحماية البنية التحتية الرقمية للدول الخمس من الهجمات المنسقة كما أدى إلى خلق سياقات لتحالفات جديدة في آسيا

الوسطى أي أن الإقليم لم يعد "منطقة منسية" بل أصبح منطقة ناشئة تنهياً لتغيرات عظيمة ومع ذلك ما تزال هناك العديد من التحديات بالإقليم، مثل:

أ. الاشتباكات على الحدود القيرغيزية الطاجيكية التي اندلعت على الحدود في شهر نيسان/ 2021 بين مقاطعة شوكد الطاجيكية ومقاطعة باتكين القيرغيزية، بسبب مخزون مائي ومحطة ضخ للمياه تقع على نهر إسفارا ادعى كلا الطرفين ملكيتها. وبدأ التوتر الحدودي بين البلدين بتبادل الحجارة بين الأهالي من الطرفين قبل أن يتطور الأمر إلى تبادل لإطلاق النار بين قوات البلدين. (ما سر الأهمية الاستراتيجية والاقتصادية لآسيا الوسطى، 2025).

ب. النزاعات على المياه بين أفغانستان وجيرانها، لا سيما إيران وباكستان، بسبب مشاريع السدود والقنوات على الأنهار العابرة للحدود كنهري هلمند وآمو داريا. وزاد تفاقم الجفاف وسيطرة طالبان في عام (2021) من حدة التوترات، إذ اتهمت إيران أفغانستان بحجب مياه هلمند، بينما يهدد مشروع قناة "قوش تيبا" إمدادات آسيا الوسطى بالقناة تبنيها حكومة إمارة أفغانستان الإسلامية طالبان وتقع في شمال أفغانستان من أجل تحويل المياه من نهر آمو داريا ويبلغ طول القناة حوالي 285 كيلومتراً إذ تم المباشرة في بناء القناة في شهر آذار/ 2022 فيما اوضحت أوزبكستان من أن القناة سيكون لها تأثير سلبي على الأراضي الزراعية ومن أبرز نقاط النزاع المائي لأفغانستان هو النزاع مع إيران (نهر هلمند/هيرمند) والذي يعد النزاع الأكثر حساسية، إذ تشكو إيران من انخفاض تدفق المياه إليها (وتستند إلى معاهدة عام 1973 التي تنص على حصولها على (126) متراً مكعباً في الثانية) بينما تتذرع طالبان بالجفاف وتغير المناخ كما يثير مشروع قناة قوش تيبا نهر آمو داريا مخاوف أوزبكستان وتركمانستان من انخفاض منسوب نهر آمو داريا "نهر جيحون" مما يهدد الاستدامة الزراعية فيها (جمال، 2025).

ج. التوترات مع باكستان (نهر كابول) إذ يمثل نهر كابول نقطة توتر محتملة مع باكستان بسبب خطط أفغانستان لبناء سدود لتوليد الطاقة والتي بدعم فني قد يقلل التدفقات إلى باكستان اما الجفاف وسوء الإدارة أدت إلى ان تعاني أفغانستان من أزمة مياه حادة، وانخفضت مستويات المياه الجوفية فيها وجفت الآبار والينابيع، الأمر الذي أدى إلى فقدان مصادر الرزق في المناطق الريفية. وتصاعدت حدة هذه النزاعات إلى مناقشات حدودية، مما يسلط الضوء على ضرورة وجود اتفاقيات إقليمية لإدارة المياه في المنطقة. ولكن على الرغم من وجود كل هذه التحديات فإن زعماء دول آسيا الوسطى مستمرون في العمل على إضفاء الطابع المؤسسي على تحالفاتهم لاسيما فيما يتعلق بدول العالم الثالث وكذلك الاجتماعات السنوية لتهيئة الظروف للتجارة والاستثمار (بونيش، 2025).

ثالثاً: مستقبل السياسة الأمريكية تجاه جمهوريات آسيا الوسطى.

1: انتقال التركيز الأمريكي من حقوق الإنسان والديمقراطية الى دبلوماسية الصفقات.

في السابق، كان التركيز الأمريكي ينصب على حقوق الإنسان والتحول الديمقراطي. أما في القرن الحادي والعشرين، فثمة توجه نحو "الواقعية السياسية" إذ يتم غض الطرف عن بعض جوانب القصور السياسي مقابل ضمان استقرار المنطقة وبقاءها كشريك موثوق في مواجهة النفوذ الأوراسي. إذ انتقل التركيز الأمريكي نحو "دبلوماسية الصفقات" والموارد الحيوية لاسيما بعد أن أدت الحرب الروسية الأوكرانية في عام 2022 إلى إعادة التفكير في خلق ممرات بديلة لإيجاد مرونة اقتصادية وتنويع الروابط التجارية، ونتج عن ذلك ظهور ممر للنقل متعدد الوسائط، يطلق عليه اسم "الممر الأوسط لآسيا الوسطى" ويسمى أيضاً بـ "ممر الصين الوسطى وغرب آسيا" أو بـ "طريق النقل عبر بحر قزوين والقوقاز" وعد هذا الطريق منافساً شديداً للطرق التي تسيطر عليها روسيا وأكد تقرير البنك الدولي الذي صدر في عام 2023 "أنه من خلال السياسات الصحيحة، يمكن للممر الأوسط لآسيا الوسطى الذي يربط الأسواق الصينية والأوروبية عبر آسيا الوسطى والقوقاز أن ينشط التجارة الإقليمية ويعزز الاتصال بين البلدان على طول الطريق ويوفر المرونة، وينوع الطرق لتجارة الحاويات بين الصين وأوروبا موفرًا بذلك الحماية للبلدان وللتوريدات من الصدمات الجيوسياسية" إلا أنه على صعيد آخر فإن هذا الطريق يعاني من مشكلات تتعلق بالحدود وبنقل الشحنات مما أدى إلى قيام إذربيجان وجورجيا وكازاخستان وتركيا بالتوقيع على "خارطة طريق" في تشرين الثاني/ 2022 للاستثمارات ذات الأولوية التي يجب تمريرها بالطريق الأوسط لآسيا الوسطى وعلى الرغم من أن الممر الأوسط لآسيا الوسطى ممر إقليمي يهدف إلى زيادة تجارة البضائع بنسبة 40% بحلول عام 2030 لتصل إلى 11 مليون طن ومن شأن السلع ذات القيمة العالية مثل الأسمدة والمواد الكيميائية والآلات والمعادن أن تعزز معدل حركة البضائع. (فالانسي، 2026).

شهدت الفترة بين 2024 و2025 قمماً رفيعة المستوى ركزت على "الاستقلال الاستراتيجي" ومحاولة موازنة العلاقات بين روسيا والصين والغرب، فيما سعت واشنطن لدعم هذه الدول لتكون "جسراً" بين الشرق والغرب بدلاً من كونها "فناءً خلفياً" لروسيا وتولي واشنطن أهمية قصوى للمعادن التي تدخل في صناعة التكنولوجيا والبطاريات، بهدف تنويع سلاسل التوريد بعيداً عن الصين، وتم عقد اتفاقيات عدة بين الولايات المتحدة الأمريكية وجمهوريات آسيا الوسطى لاسيما مع أوزباكستان وكازاخستان، إلا أنه حدث تحولاً نوعياً في طبيعة هذه العلاقات بعد زيارة الرئيس الكازاخستاني "قاسم جومارت توكاييف" إلى واشنطن بتاريخ

8/11/2025، وعقد خلالها محادثات مع الرئيس الأمريكي في البيت الأبيض، إذ أكد الأخير التزام الولايات المتحدة الأمريكية بتعزيز شراكتها الاستراتيجية الشاملة مع كازاخستان، كما رحب الجانبان بتوقيع اتفاقيات تجارية بين البلدين بقيمة تزيد عن 17 مليار دولار أمريكي، إلى جانب توقيع مذكرة تفاهم للتعاون في مجال المعادن الحيوية وعلنت كازاخستان انضمامها إلى اتفاقيات أبراهام لتكون أول دولة من آسيا الوسطى تطبع مع "إسرائيل" فأحد الأبعاد المركزية في هذا التوجه يتمثل في استهداف إيران إذ تروج الورقة الأميركية لفكرة أن انضمام كازاخستان يسهم في تقويض الدور الجيوسياسي لطهران عبر دعم ما يُعرف بـ"الممر الأوسط" وهو مسار تجاري بديل يربط الصين وأوروبا مروراً بآسيا الوسطى والقوقاز وتركيا متجاوزاً الأراضي الإيرانية بشكل متعمد وبذلك لا يقتصر الهدف على تنويع طرق التجارة بل يتعداه إلى محاولة عزل إيران اقتصادياً وتقليص أهميتها بوصفها حلقة وصل طبيعية بين الشرق والغرب في الوقت ذاته يبرز البعد الروسي بوضوح في خلفية هذا القرار فكازاخستان ترتبط تاريخياً بعلاقات عميقة مع موسكو سواء من خلال الروابط الاقتصادية أو الأمنية أو الجغرافية غير أن الخطاب الأمريكي يسعى إلى تصوير انضمام أستانا إلى اتفاقيات أبراهام كخطوة "تحرر" من النفوذ الروسي التقليدي وكتعبير عن رغبة في تنويع الشراكات الاستراتيجية ومن منظور واشنطن، فإن تقليص اعتماد كازاخستان على روسيا في مجالات الطاقة والأمن والبنية التحتية يفتح الباب أمام الولايات المتحدة لانتزاع موطئ قدم في منطقة لطالما عُدت مجالاً حيويًا للنفوذ الروسي (دحمان، 2016، ص 45) (كازاخستان واتفاقيات أبراهام: تحوّل جيوسياسي في قلب آسيا الوسطى، 2026).

كما وقعت شركات أمريكية صفقات ضخمة مع أوزبكستان وكازاخستان في مجالات الطيران (بوينغ)، الطاقة، والبنية التحتية الرقمية، ففي خلال زيارة الرئيس الأوكراني إلى نيويورك في أيلول /، 2025 جرى توقيع اتفاقية بين الرئيس الأوكراني "شوكت ميرزوييف" ومسؤولين من شركة "بوينغ" الأمريكية، على هامش مشاركته في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة على صفقة بقيمة 8 مليارات دولار في أيلول / 2025، لشراء طائرات دريملاينر. وأشاد دونالد ترامب بالاتفاقية قائلاً إنها ستوفر 35 ألف وظيفة في الولايات المتحدة الأمريكية. وتُبرز هذه الصفقة العلاقات الاقتصادية المتنامية بين الولايات المتحدة الأمريكية وأوزبكستان، والتعاون التجاري طويل الأمد بينهما. كما وقعت كازاخستان في أيلول / 2025 اتفاقية لشراء 300 قاطرة أمريكية، فضلاً عن معدات سكك حديدية أخرى، من شركة واب تيك الأمريكية مقابل 4.2 مليار دولار ووصفت وزارة التجارة الأمريكية هذه الصفقة بأنها أكبر صفقة سكك حديدية في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية (ترامب يعلن عن صفقة تاريخية مع أوزبكستان ، 2025) .

2: التناقض في المصالح الأمريكية والصينية والروسية في المنطقة.

وبالرغم من تلاقي المصالح بين المشروعين التكاملين الصيني والأمريكي في المنطقة فإن التباين والتناقض في المواقف السياسية حول طبيعة الوجود الأمريكي وأهدافه يزيد من حتمية الصراع إذ تعمل بكين على ضمان مصادر بديلة للطاقة وهو ما يتجلى في توقيع شركة "CNPC" الصينية في أيار 2014 اتفاقية لاستيراد الغاز الطبيعي الروسي لمدة ثلاثين عاما بقيمة 400 مليار دولار عبر أنابيب "قوة سيبيريا" مع سعيها لإنشاء خط أنابيب غاز إيران - باكستان - الصين في الوقت الذي تدعم واشنطن بقوة تطوير الممر الأوسط كخيار استراتيجي للنقل الدولي عبر بحر قزوين هذا الممر الذي يمثل في الإدراك الأمريكي طريق تجاري يربط آسيا بأوروبا دون المرور بالأراضي الروسية ويدمج المنطقة في الاقتصاد العالمي عبر تركيا وأوروبا مما يعزز سيادة هذه الدول (رفعت، 35 و36، 2017، ص33).

3: التقاطع بين مشروع طريق الحرير الجديد الأمريكي مع مشروع الاتحاد الاقتصادي الأوراسي ومبادرة الحزام والطريق الصيني:

تمثل المنطقة مسرحا رئيسيا للصراع حول الطاقة في العالم، لاسيما في ظل النقاء مشاريع تكاملية كالاتحاد الاقتصادي الأوراسي والحزام الاقتصادي "طريق الحرير" بعد توقيع الصين وروسيا بيانا للتعاون المشترك لإنشاء الاتحاد الاقتصادي الأوراسي والحزام الاقتصادي "طريق الحرير" في 8 أيار 2015 وسط رغبة أمريكية جامحة لتأسيس طريق حرير جديد وفق المنظور الأمريكي وقواعد التجارة الحرة، وبأجندة سياسية تهدف أساسا لاختراق الحديقة الخلفية لموسكو، واحتواء النفوذ الصيني المتصاعد والتحكم في أحد أهم مصادر الطاقة تجاه بكين إذ تسعى واشنطن لإشراك فاعلين آخرين لمزاحمة الوجود الصيني، وجعلهم بديلا لها وهو ما تجلى في توقيع رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي في تشرين الأول/2014 لاتفاقيات تعاون اقتصادي، واستثمارات في آسيا الوسطى بقيمة تناهز 30 مليار دولار (علي، 4، 1، 2017، ص198).

اذ تدعم واشنطن بقوة "الممر الأوسط" لربط آسيا الوسطى بأوروبا عبر بحر قزوين والقوقاز لتجاوز الأراضي الروسية وتحاول واشنطن إقناع دول المنطقة بالالتزام بالعقوبات الدولية ضد موسكو ومنع استخدام أراضيها كمنصة للالتفاف على العقوبات مع تقديم بدائل اقتصادية لها من خلال الشراكات والاتفاقيات الاقتصادية والامنية كما تسعى لمنافسة مبادرة "الحزام والطريق" الصينية من خلال طرح مشاريع استثمارية تتميز بالشفافية ومعايير بيئية واجتماعية أعلى إذ بدأت واشنطن في إطلاق مبادرات وتحالفات دولية للتعاون التقني في مجال الذكاء الاصطناعي لاسيما بعد إعلان وزارة الخارجية الأمريكية خلال حكومة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في عام 2025 عن تشكيل تحالف دولي جديد يسمى "باكس سيليك" كخطوة استراتيجية تهدف إلى تقليص الهيمنة الصينية على العناصر الأرضية النادرة وتعزيز التفوق الغربي في مجالات الذكاء

الاصطناعي والتقنيات المتقدمة وأشباه الموصلات وتم عقد أول قمه لها في واشنطن بتاريخ 12/12/2025 إذ ضم تحالف "باكس سيليك" فضلا عن الولايات المتحدة الأمريكية دولا رئيسية تشكل العمود الفقري لسلاسل توريد الذكاء الاصطناعي العالمية، من بينها: اليابان، كوريا الجنوبية، سنغافورة، هولندا، المملكة المتحدة، الاحتلال الإسرائيلي، الإمارات العربية المتحدة، وأستراليا. ويهدف التحالف إلى بناء سلاسل توريد مستقلة عن الصين، لاسيما في قطاعات أشباه الموصلات والمعادن الأرضية النادرة، التي تعد مكونات أساسية للتكنولوجيا المتقدمة، سواء في الاستخدامات المدنية أو العسكرية. إذ أن "باكس سيليك" تسعى إلى إنشاء تحالف تقوده الولايات المتحدة الأمريكية لبناء نظام بيئي تكنولوجي "آمن ومرن وموجه نحو الابتكار (واشنطن تطلق تحالفاً لمواجهة هيمنة الصين على المعادن والذكاء الاصطناعي، 2026).

رابعا: المستقبل في المنظور الأمريكي والتعددية في الشراكة مع الآخرين.

تطورت السياسة الأمريكية تجاه جمهوريات آسيا الوسطى لتصبح أكثر "براغماتية وواقعية" وانتقلت من مجرد التركيز على الدعم اللوجستي العسكري إلى شراكة استراتيجية شاملة تركز على الأمن القومي الاقتصادي والتنافس مع القوى العظمى فواشنطن لم تعد تنتظر للمنطقة كملحق للحرب في أفغانستان بل كساحة رئيسية لحسم الصراع التكنولوجي والاقتصادي مع الصين وروسيا فمستقبل أمريكا في آسيا الوسطى لم يعد مرتبطاً بنشر الديمقراطية بل بتأمين "الاستقلال الاقتصادي" لهذه الدول فكلما زادت قدرة أستانا وطشقند على تصدير مواردهما للغرب دون المرور بروسيا زاد نفوذ واشنطن الاستراتيجي، ولا يعد انفتاح دول آسيا الوسطى على الولايات المتحدة تحولا استراتيجيا في سياساتها بقدر ما هو خيار تكتيكي لتوسيع الخيارات وتخفيف الضغط الروسي - الصيني في المنطقة باستغلال رغبة واشنطن الباحثة عن موطئ قدم فيها في ظل ما يمثلته البعد الجغرافي من عامل مساعد لاختراق الأخيرة المنطقة، بعيدا عن هاجس الهيمنة الذي يورق تفكير صانعي القرار في جمهوريات آسيا الوسطى غير أن نجاعة هذه الدول في الاستقلالية بقراراتها عن بكين وموسكو مرتبطة بما ستقدمه لواشنطن على الصعيدين الاستراتيجي والاقتصادي وكذلك بإدراكها لطبيعة المواجهة القائمة، وحجم التناقضات التي تحرك باقي الأطراف، وتسهم في صناعة قرارها (دبلوماسية الصفقات.. كيف يخطط ترمب لاختراق آسيا الوسطى، 2026). من ناحية أخرى، فقدت واشنطن نقاطا عديدة في المنطقة لمصلحة روسيا والصين. فالانسحاب الأمريكي التدريجي من أفغانستان في 2021، جعل دول آسيا الوسطى مكشوفة أمام التهديدات الإرهابية، في ظل التلاقي الفكري، والتنسيق اللوجستي بين الحركات المتشددة في آسيا الوسطى، وأهمهما حركة أوزبكستان الإسلامية، وبين تنظيم القاعدة، وحركة طالبان في أفغانستان، وهو ما تراه دول المنطقة تخليا صريحا لواشنطن عن أمنها واستقرارها، وهو ما يدفعها للبحث عن إطار حمائي لمجابهة التحديات الأمنية القادمة من أفغانستان وسوريا، وذلك بتفعيل عملها من داخل منظمي شانغهاي

للتعاون ومعاودة الأمن الجماعي) مُستقبل التنافس الدولي في آسيا الوسطى في ظل تحركات واشنطن، (2026). لذا تعمل كل من روسيا والصين على مواجهة الاختراق الأمريكي لآسيا الوسطى، والتنسيق للحد من الفجوة التي أحدثتها الحالة الأفغانية، للحفاظ على مصالحهما في المنطقة، ونهج سياسة خارجية تدعو لتعدد الأقطاب، وتناهُض الهيمنة الأمريكية. وفي هذا الإطار، تستغل موسكو علاقاتها التاريخية التي تجمعها بدول آسيا الوسطى، وارتباط اقتصادات هذه الدول بشكل مباشر بها في مجال الطاقة والتبادل التجاري، وتشغيل العمالة الأجنبية، فضلا عن بحثها عن إطار حمائي لمجابهة التحديات الأمنية المتصاعدة، لتحبيدها عن مسار السياسات الأمريكية، وهو ما تجلّى بشكل واضح في رفض كل من أوزبكستان وقيرغيزستان إعادة فتح القاعدتين العسكريتين خان أباد و ماناس في وجه القوات الأمريكية بعد أن استخدمتها في حربها على أفغانستان منذ عام 2001 ولمدة أربع سنوات ثم رفضت إعادة فتحها في عام 2005 أمام القوات الأمريكية). (حسن، 22، 5، 2024، ص53) ولا يقف توجس دول آسيا الوسطى من السياسات الأمريكية في المنطقة عند الانسحاب الأمريكي من أفغانستان، والحد من تنامي خطر التنظيمات الإرهابية وإنما يتعداه للدور الذي لعبته واشنطن، عبر الملياردير الأمريكي جورج سوروس فيما يعرف بمهندس الثورات الملونة لاسيما في جورجيا، وأوكرانيا، وقيرغيزستان مما ينمي من مشاعر انعدام الثقة والخوف من استغلال واشنطن ملف حقوق الإنسان، وتحريك قوتها الناعمة عبر مؤسسة سوروس في المنطقة (90 عاما على ميلاد "مهندس الثورات الملونة"، 2020) هذا التباين في وجهات النظر لا يحجب المسعى الدبلوماسي الذي يعكس التوجه الاستراتيجي لواشنطن عندما زار وزير الخارجية الأمريكي جون كيري جمهوريات آسيا الوسطى كازاخستان وقيرغيزستان وطاجيكستان وتركمانستان وأوزبكستان، في تاريخ 2015/10/28 و2015/11/3 هدفت الزيارة إلى توجيه رسائل ضمنية إلى روسيا تُفيد بقدرة واشنطن على مواجهتها لمحاولات التغلغل في منطقة الشرق الأوسط وذلك عبر التمدد الأمريكي في الاتجاه المعاكس تحديداً في المناطق التي كانت ولا تزال حيوية بالنسبة لروسيا كان هدف الولايات المتحدة آنذاك أن تثمر جولة كيري على فتح نقاش أمني وسياسي مع قادة دول آسيا الوسطى حول السبل الكفيلة بمنع تحول هذه الدول إلى منابع لتجنيد وتصدير المتطرفين إلى بؤر الصراع الساخنة في العالم. (حسن، 22، 5، 2024، ص55).

وعلى الجانب الآخر، يواجه مشروع "طريق الحرير الجديد" الأمريكي في المنطقة تحديات كبيرة، بفعل تقاطعه مع مشروع الاتحاد الاقتصادي الأوراسي والحزام الاقتصادي لمبادرة الحزام والطريق في ظل التعاون الرسمي بين موسكو وبكين للربط بين المشروعين الأخيرين (ترامب يفتح "طريق الحرير الجديد" بحثاً عن معادن نادرة، 2025) وهو ما تجلّى في الاتفاقية التي وقعها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ونظيره الصيني "شين جين بينغ" بتاريخ 2015/5/8. (منور، و غلام، 2، 9، 2018، ص165). وبناءً على هذه

المعطيات يتمثل المستقبل في المنظور الأمريكي في تحويل آسيا الوسطى من "حديقة خلفية" لروسيا إلى منطقة وصل دولية مُستقلة، تكون فيها التعددية في الشركاء هي الضامن لعدم سقوطها في قبضة قطب واحد.

الخاتمة والاستنتاجات:

نظرا لأهمية منطقة آسيا الوسطى الجيوستراتيجية كونها على تماس مباشر مع كل من روسيا والصين وإيران وتركيا وتطل على شبه القارة الهندية وعلى بحر قزوين الغني بالنفط والغاز وتشكل منطقة عازلة تحد من الاحتكاك المباشر بين هذه القوى الآسيوية الإقليمية الأمر الذي منحها أهمية جيواستراتيجية كبيرة حسب رأي ماكيندر صاحب نظرية المحور الجغرافي للتاريخ الذي قال إن من يسيطر على آسيا الوسطى يسيطر على العالم لذا يتطلب عدم إهدار تلك الأهمية الاستراتيجية لها بل استثمارها في الاتجاه الصحيح من خلال وضع إستراتيجيات أمنية تحافظ من خلالها على أمنها القومي ووضع إستراتيجيات اقتصادية تتحكم من خلالها بمواردها الوفيرة التي تحقق لها الأمن الاقتصادي والغذائي كما وتضع استراتيجيات اجتماعية أو مجتمعية تكفل من خلالها الوصول إلى الأمن المجتمعي وهذا يتطلب ضرورة تحقيق التوازن في العلاقات أي بين ما تحتاج إليه لتصحيح مسار أوضاعها الداخلية وتحقيق تنميتها وبناء علاقات دولية إيجابية والاندماج في بنية النظام الدولي وبين إدراك مصالح الدول الكبرى فيها وتحقيق أهداف تلك الدول على حسابها إذ إن الدول الكبرى تقدم نفسها كداعمة ومساندة لتلك الجمهوريات ولكن إلى جانب ذلك هي تحمل أهداف تصب في السعي للحصول على المنفذ الذي يدخلها إلى الجمهوريات وتفرض شروطها وسياساتها عليها حتى عند تقديمها المساعدات. فجمهوريات آسيا الوسطى الإسلامية نراها أمام القوى الكبرى بالشكل أو الحد الذي يحقق مصالحها لأنها في الوقت ذاته تريد إظهار مكانتها وتبقي الباب مفتوحا بما يثبت وجودها في المجتمع الدولي ولا تريد أن تكون في عزلة وهي تمر بمرحلة إعادة التشكيل وترى نفسها بأنها تحتاج إلى القبول والإسناد والتفاعل الإيجابي وعليه تبقى الاستراتيجية الأمريكية في آسيا الوسطى رهينة حسابات ضيقة مرتبطة بمدى تفاعل دول المنطقة وحدود التأثير الأمريكي في سياساتها في ظل تنامي المحفزات الداخلية والإقليمية لبحث تلك الدول عن إطار حمائي يتجاوز مدى النفوذ الأمريكي وسط تنسيق روسي - صيني أظهر فعالية كبيرة في معالجة مختلف التحديات.

الاستنتاجات:

1- أن جمهوريات آسيا الوسطى ليست مجرد منطقة هامشية في السياسة الخارجية الأمريكية بل هي "رقعة شطرنج" رئيسية في الاستراتيجية الأمريكية تهدف في جوهرها إلى خلق توازن قوى يمنع الاحتكار الإقليمي لروسيا والصين، مع تأمين تدفقات الطاقة ومراقبة التهديدات الأمنية العابرة للحدود.

- 2- تؤكد السياسة الأمريكية أن الهدف الأساسي لواشنطن لا يتمثل في السيطرة الاستعمارية المباشرة أو السيطرة العسكرية الدائمة، بل هدفها يركز على استراتيجية مانعة، تستهدف الحيلولة دون انفراد أي قوة منافسة كالصين وروسيا في السيطرة الكاملة على مقدرات وجغرافيا المنطقة.
- 3- تثبت الممارسة الواقعية للإدراك الأمريكي وجود فجوة مستمرة بين الخطاب النظري الداعي للديمقراطية وحقوق الإنسان، وبين الواقع التطبيقي الذي يُغلب المصالح البراجماتية (الأمن، الاستقرار، والطاقة)؛ فاحيانا تضطر واشنطن للتعامل بمرونة مع الأنظمة السلطوية الحاكمة لضمان عدم فقدان موطن قدم لها في المنطقة.
- 4- تجاوز الإهتمام الأمريكي حدود النفط والغاز التقليدي ليشمل تأمين سلاسل الإمداد والمعادن الحرجة والتقنية، فضلاً عن دعم ممرات التجارة والنقل البديلة (عبر بحر قزوين بعيداً عن روسيا وإيران)، كأداة رئيسية لمواجهة هيمنة سلاسل الإمداد الصينية ("مبادرة الحزام والطريق").
- 5- على الرغم من الانسحاب العسكري الأمريكي من أفغانستان، يظل الإدراك الأمني الأمريكي يتعامل مع آسيا الوسطى كـ "منطقة عازلة خرجة" ضرورية لدرء مخاطر الإرهاب عابر الحدود، والحد من تجارة المخدرات والجريمة المنظمة التي تهدد الاستقرار الإقليمي والعالمي.
- 6- أن الرؤية الأمريكية لآسيا الوسطى تقوم على "إدارة المنافسة لا حسمها بالكامل"؛ فواشنطن تسعى لترسيخ حضور دبلوماسي واقتصادي ذكي عبر أطر مثل (C5+1) لضمان بقاء هذه الجمهوريات مستقلة ومتوازنة، بما يخدم المصالح الاستراتيجية العليا للولايات المتحدة في الحفاظ على تفوقها العالمي.

قائمة المصادر:

أولاً : كتب :

1. احمد عبده طرابيك، كازاخستان الطريق الى المستقبل، دار النبلاء للنشر والتوزيع، بيروت، 2025.
2. إسماعيل محمود، تاريخ آسيا الوسطى، دار المعنز للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2015.
3. قاسم دحمان، السياسة الخارجية الروسية في آسيا الوسطى والقوقاز، إي-كتب، Kutub-لندن، الطبعة الأولى، 2016.

ثانياً: الدراسات والأبحاث والمجلات الدورية

1. عباس سعدون رفعت، التوجهات الصينية حيال جمهوريات آسيا الوسطى، المجلة السياسية والدولية، العدد 35 و36، كلية العلوم السياسية، الجامعة المستنصرية، 2017.
2. عباس فاضل عطوان، المقومات الجيوبوليتيكية لجمهوريات آسيا الوسطى وأثرها على الوطن العربي (أوزبكستان) أنموذجاً، رسالة ماجستير (غير منشورة)، المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٥ م.
3. هيلة حمد المكي، التحولات السياسية في جمهورية تركمانستان خلال الفترة (1991-2021)، مجلة العلوم السياسية، كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد، العدد 60، كانون الثاني/2025.
4. كرار عباس متعب فرج، التوجه الاستراتيجي للولايات المتحدة الأمريكية تجاه دول آسيا الوسطى، مجلة أهل البيت عليهم السلام، جامعة أهل البيت عليهم السلام، العدد 24، مجلد 15، 2019.

5. محمود منور، مصطفى غلام، الاتحاد الاقتصادي الأوراسي: التطور والتحديات والاتجاهات المستقبلية المحتملة، مجلة الدراسات العربية الأوراسية، المجلد التاسع، العدد 2، تصدرها المؤسسة المصرية للثقافة والعلوم، حزيران/2018.
6. سليم كاطع علي، السياسة الخارجية الأمريكية تجاه دول آسيا الوسطى (الواقع والمستقبل)، المجلة الجزائرية للدراسات السياسية، المجلد 4، العدد 1، المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية، الجزائر، حزيران/2017.
7. سلمان علي حسين، هاني الياس خضر، التنافس الدولي في منطقة آسيا الوسطى، مجلة كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، العدد 18، السنة العاشرة، 2016.
8. فاضل عبدعلي حسن، التنافس الأمريكي - الصيني - الروسي في آسيا الوسطى (دراسة جيوسياسية)، مجلة قضايا آسيوية، العدد 22، المجلد 5، المركز الديمقراطي العربي، ألمانيا - برلين، تشرين الأول/2024.

ثالثاً : المواقع الإلكترونية

1. حنان أبو سكين، بين الصراع والتعاون: التنافس الدولي في آسيا الوسطى، المركز العربي للبحوث والدراسات، 2014، تاريخ الدخول: 12/25/2025، على الموقع الإلكتروني: <https://www.acrseg.org>
2. صندوق النقد الدولي، آفاق الاقتصاد العالمي (تشرين الأول/2025)، تاريخ الدخول: 2/25/2025، على الرابط الإلكتروني: <https://www.imf.org/en/publications/weo/issues/2025/10/14/world-economic>
3. عدد سكان أوزبكستان يتجاوز 38,4 مليون نسمة، 2026، تاريخ الدخول 3/8/2026، على الموقع الإلكتروني: <https://www.worldometers.info>
4. التنافس الجيوسياسي في آسيا الوسطى، 2025، تاريخ الدخول 13/8/2025، على الموقع الإلكتروني: <https://shafcenter.org/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%86%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85>
5. فرزاد رمضان بونيش، مياه أفغانستان: ورقة جيوسياسية، 2025، تاريخ الدخول 11/12/2025، على الموقع الإلكتروني: <https://thecradlearabic.com/articles-id/32778>
6. قلب العالم النابض بالنفط.. تعرف على جمهوريات آسيا الوسطى بعد تقاربها مع "الخليج"، 2023، تاريخ الدخول 17/9/2025، على الموقع الإلكتروني: <https://www.mubasher.info/news>
7. مشروع خط أنابيب الغاز "تابي": بين التكامل الإقليمي وتعزيز أمن الطاقة، 2024، تاريخ الدخول: 21/1/2026، على الموقع الإلكتروني: <https://adhwaa.net/%D9%85%D8%B4%D8%B1%D9%85%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85>
8. شوقي الرئيس، صراع صامت بين الدول الكبرى حول آسيا الوسطى، 2025، تاريخ الدخول: 16/1/2026، على الموقع الإلكتروني: <https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A2%D8%B3%D9%8A%D8%A7>
9. محمد صلاح عبد العال، آسيا الوسطى وصراع النفوذ والموارد بين روسيا والصين، 2022، تاريخ الدخول: 7/6/2025، على الموقع الإلكتروني: <https://hadaracenter.com/%D8%A2%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85>
10. ما سر الأهمية الاستراتيجية والاقتصادية لآسيا الوسطى، 2024، تاريخ الدخول: 7/8/2025، على الموقع الإلكتروني: <https://futureuae.com/ar-AE/Mainpage>
11. عبد الله جمال، صراع "أموداريا": أبعاد إصرار طالبان على تنفيذ مشروع قناة قوش تيبه المائي، 2024، تاريخ الدخول: 11/8/2025، على الموقع الإلكتروني: <https://www.interregional.com>
12. كاريل فالانسي، لماذا يُعدّ الممر الأوسط مهماً في ظلّ إعادة ترتيب جيوسياسي، 2026، تاريخ الدخول: 13/1/2026، على الموقع الإلكتروني: <https://www.atlanticcouncil.org/content-series>
13. كازاخستان واتفاقيات أبراهام: تحوّل جيوسياسي في قلب آسيا الوسطى، 2026، تاريخ الدخول 7/1/2026، على الموقع الإلكتروني: <https://alkhanadeq.com/post/9999>
14. ترامب يعلن عن صفقة تاريخية مع أوزبكستان، 2025، تاريخ الدخول: 8/12/2025، على الموقع الإلكتروني: <https://arabic.rt.com/world/1728134>

15. واشنطن تطلق تحالفا لمواجهة هيمنة الصين على المعادن والذكاء الاصطناعي الرابط الإلكتروني، 2025، تاريخ الدخول: 2026/1/5، على الرابط الإلكتروني: <https://arabi21.com/story/172550> -
16. دبلوماسية الصفقات.. كيف يخطط ترمب لاختراق آسيا الوسطى؟ 2025، تاريخ الدخول: 2026/1/11، على الموقع الإلكتروني: <https://eurasiaar.org> -
17. مستقبل التنافس الدولي في آسيا الوسطى في ظل تحركات واشنطن، 2023، تاريخ الدخول: 2026/2/21، على الموقع الإلكتروني: <https://futureuae.com/ar-AE/Mainpage> -
18. 90 عاما على ميلاد "مهندس الثورات الملونة"، 2020، تاريخ الدخول: 2024/11/10، على الموقع الإلكتروني: <https://arabic.rt.com/world/1152792> -
19. ترامب يفتح "طريق الحرير الجديد" بحثا عن معادن نادرة، 2025، تاريخ الدخول: 2026/1/11، على الموقع الإلكتروني: <https://arabic.rt.com/world> -